



Original article

Religious Discourse of the Political Opposition and Its Impact on Disrupting the Umayyad Military Apparatus

Ishraq Ali Hussein Kassar

General Directorate of Education in Babylon

ABSTRACT

This study provides an in-depth analysis of the religious discourse adopted by the principal opposition forces during the Umayyad period, namely the Alids and the Kharijites, and examines how this discourse contributed to the fragmentation of Umayyad state efforts and the disruption of its military apparatus. The study demonstrates that religious discourse was not merely an expression of opposition or dissent; rather, it functioned as an effective political and intellectual instrument employed to mobilize the masses, undermine the legitimacy of Umayyad rule, and exhaust the military resources of the state.

*Correspondence author:
ishraqa664@gmail.com

Received: 12 January 2026
Accepted: 12 February 2026
Published: 01 May 2026

DOI:
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1561>



1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Kassar, I. A. H. (2026). Religious Discourse of the Political Opposition and Its Impact on Disrupting the Umayyad Military Apparatus. Wasit Journal for Human Sciences, 22(2).
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1561>

Keywords: Speech, Religious, Opposition, Military, Machine

الخطاب الديني للمعارضة السياسية وأثره في تعطيل الآلة العسكرية الأموية

أ.م.د. اشراق علي حسين كسار
المديرية العامة للتربية في بابل

المستخلص

تناولت هذه الدراسة بالتحليل المعمق الخطاب الديني الذي تبنته قوى المعارضة الرئيسية في العهد الأموي، وهما العلويون والخوارج، وكيف أثر هذا الخطاب على تشتيت جهود الدولة الأموية وتعطيل آلتها العسكرية. لقد أظهرت الدراسة أن الخطاب الديني لم يكن مجرد تعبير عن الرفض، بل كان أداة سياسية وفكرية فعالة استُخدمت لتعبئة الجماهير، وتشويه شرعية الحكم الأموي، واستنزاف موارد الدولة العسكرية.

الكلمات المفتاحية: الخطاب ، الديني، المعارضة ، الآلة العسكرية

المقدمة:

شهدت الدولة الأموية، على الرغم من اتساع رقعتها الجغرافية وقوتها العسكرية الظاهرية، تحديات داخلية عميقة شكلت تهديداً مستمراً لاستقرارها. ولم تكن هذه التحديات مجرد صراعات على السلطة أو خلافات سياسية بحتة، بل امتدت لتشمل أبعاداً دينية وفكرية عميقة، تجسدت في الخطاب الديني الذي تبنته قوى المعارضة. لقد استطاعت هذه القوى، وخاصة العلويين والخوارج، أن توظف الخطاب الديني ببراعة لتعبئة الجماهير، وتشويه شرعية الحكم الأموي، وتشتيت جهود الدولة العسكرية، مما أثر بشكل مباشر على قدرتها على بسط سيطرتها الكاملة وتحقيق أهدافها.

لم يكن الخطاب الديني للمعارضة مجرد وسيلة للتعبير عن الرفض، بل كان أداة فعالة لتعبئة الأنصار، وتبرير الثورات، وتجنيد المقاتلين. فقد استند العلويون إلى مفاهيم الإمامة والولاية الإلهية، مؤكدين على أحقيتهم بالقيادة بناءً على النص والنسب، بينما استند الخوارج إلى مفاهيم العدل الإلهي، ورفضهم للحكم القائم على التوريث أو الانحراف عن الشريعة، داعين إلى تطبيق صارم لمبادئ الدين. وقد استغلوا ذلك كلا التيارين هذه المفاهيم الدينية لتشويه صورة الدولة الأموية، ووصف حكامها بالظلم والانحراف، مما خلق حالة من الاستقطاب المجتمعي وزعزع الولاء للسلطة المركزية.

إن أثر هذه المعارضة الدينية لم يقتصر على الجانب الفكري والسياسي، بل امتد ليشمل تعطيل الآلة العسكرية الأموية بشكل مباشر وغير مباشر. فقد أجبرت الثورات والانقضاضات المتكررة التي قادها العلويين والخوارج الدولة الأموية على استنزاف مواردها العسكرية والبشرية في مواجهة هذه التحديات الداخلية، مما قلل من قدرتها على التوسع الخارجي بعكس الطموح الذي كان يطمح إليه حكام بني أمية، أو حتى الحفاظ على أمن حدودها. كما أن الخطاب الديني الذي غذى هذه الحركات قد أثر على ولاء بعض الجنود، وشكك في شرعية الأوامر الصادرة من القيادة الأموية، مما أدى إلى تشتيت الجهود العسكرية وإضعاف فعاليتها.

أهمية البحث: تتجلى الأهمية العامة لهذا البحث من خلال تحليل للخطاب الديني الذي تبنته قوى المعارضة، وخاصة العلويين والخوارج، ودراسة كيفية توظيفهم لهذا الخطاب في مواجهة الدولة الأموية. كما يسعى البحث إلى تقييم الأثر الفعلي لهذه المعارضة على تعطيل الآلة العسكرية الأموية، وفهم كيف ساهمت هذه العوامل في إضعاف الدولة الأموية وزعزعة استقرارها.

مشكلة البحث: إن دراسة هكذا مواضيع اساسية اصابة الدولة الإسلامية كادت أن تكون قليلة حيث نطمح من خلال هذا البحث إلى تقديم رؤية شاملة من خلال وضع اسئلة منها هل يوجد علاقة معقدة بين الخطاب الديني، والمعارضة السياسية في تلك الفترة، وماهي التحديات العسكرية التي واجهت الدولة الأموية، وإلقاء الضوء على الأبعاد الدينية والفكرية التي شكلت جزءاً لا يتجزأ من مسار التاريخ الإسلامي.

منهجية البحث: يعتمد البحث على المنهج التحليلي التاريخي من خلال عرض كامل للروايات التاريخية ونقدها وتحليلها وفق الرؤية العامة للبحوث التاريخية.

المبحث الأول

موقف المعارضة في الدولة الإسلامية من الحكم القائم حتى عام (63هـ)

ظهرت العديد من حركات المعارضة السياسية خلال حكم الدولة الأموية، وقد استخدمت معظم هذه الحركات السلاح بوجه الدولة الأموية، وبسبب الصراعات الداخلية نلاحظ توقف الفتوحات الإسلامية على بعض الجبهات الخارجية والمحاذية للدولة الإسلامية من حين لآخر، وكان من نتائج هذه الصراعات للحركات المعارضة وجود اضرار في جسم الدولة، وسببت لها حرجاً كبيراً في شتى الميادين (عليان، 1976م، ص 75). (الفراجي، 1990م، ص 3).

وأصبحت تلك الحركات موضع نقاش في المجالس العامة والخاصة داخل وخارج بلاد الشام، وقد شهدت هذه الحركات مناقشات مسهبة فيما يتعلق بأهدافها والإجراءات الواجب اتخاذها للكف عنها، ففي سنة (51 هـ/670م) شهد مجلس معاوية لقاءات مكثفة مع عدد من أصحاب الحل والعقد وشخصيات مختلفة في المجتمع الشامي لمناقشة أسباب حركة حجر بن عدي (ابن سعد، 1957م، ج3، ص 217). (ابن عبد البر، د.ت، ص 256) ومن معه من الموالين بعد أن أرسلهم والي العراق آنذاك زياد بن أبي سفيان إلى بلاد الشام مع شهادة أهل الكوفة عليهم بالتمرد والعصيان ضد الدولة الأموية وبالتحديد معاوية بن أبي سفيان (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج 6، ص 272). (البياسي، د.ت، ورقة 71 أ)، وكان هدف هذه التجمعات العامة والخاصة هو لمعرفة الحل الذي يناسب هذه الحركة حتى يكون الحل بمثابة دواء للأمراض القادمة المتمثلة بغيرها من الثورات ضد الدولة فجاء الرد على شقين منهم من أراد قتلهم لكي يكونوا عبرة لغيرهم وآخر أراد الإبقاء عليهم احياء تحت عين الدولة من خلال تفريقهم في قرى الشام (الطبري، 1979م، ج 6، ص 272). وكان الرأي الأخير بيد معاوية فقد عمل على أخذ جميع الآراء التي ابدت بحق هذه الحركة ثم قرر أن يعفو عن بعضهم وعمد على قتل البعض الآخر واولهم حجر بن عدي (تسيهر، د.ت، ص 82).

ولم يثنه عن قراره النقاش المعمق والصريح الذي دار بين معاوية ومالك بن هبيرة السكوني. (ابن حجر، 1989م، ج3، ص 357 - 358). الذي أراد طلب العفو والسماح لحجر بن عدي وعدم قتله لكنه فشل بهذه المهمة (الدينوري، 1960م، ص 224). على الرغم بأن خروج حجر على الدولة الأموية لم تكن الاولى بل كررها أكثر من مرة حتى تمكنوا من قتله.

ولعل الاصرار الذي كان يلزم معاوية بقتل حجر بن عدي، نجده نابعا من رغبته في حسم موضوعه وتصفيته جسدياً وعدم إطلاق سراحه أو نفيه، بسبب خوفه الشديد من هذه الحركات المؤيدة للوليين، متخوفاً من بقائه على قيد الحياة من أمر يقوم به مستقبلاً

ضده أو ظهور حركة جديدة يدعمها حجر بن عدي أو ينظم اليها اتباعه حيث تكون خسائرها وتداعياتها أشد وقعا على معاوية واتباعه من قتل حجر وبعض أصحابه (الطبري، 1979م، ج6، ص. 272).

وكان هناك موقف آخر لمعاوية بن أبي سفيان مع عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (ابن حجر، 1989م، ج3، ص. 66)، مبعوث عائشة زوج النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رده بعتاب شديد لمعاوية على قتله حجرا منتقدا تصرفه هذا الذي لا يتناسب مع شخص حجر المعروف عنه بالنقية والورع وما اتصف به معاوية من كياسة وحلم، حيث خاطبه قائلاً: "أين غاب عنك حلم أبي سفيان قال معاوية: غاب عني حين غاب عني مثلك من حلماء قومي، وحملني ابن سمية⁰ (القفي، 1903م، ص. 161) فاحتملت" (بن خلدون، 1979م، ج3، ص. 14).

وأفرز الحوار نتيجة تثير سؤلاً هاماً: لم يكن حلم معاوية بن أبي سفيان سياسته في إدارة الدولة ودهاءه يتسع لخطر هذه الحركة أم نجد أن قضية حجر بن عدي أكبر من أن يصفح عنها معاوية بن أبي سفيان لذا يبدو أن معاوية أراد أن يقول لمنتقديه أنكم فقط تتكلمون ، دون مشاركة فعالة في حل المشكلات ويبدو أن معاوية بدهائه المعهود أراد أن يظهر اهتمامه الكبير بوجهة نظر عبد الرحمن بن الحارث ويعزز من مكانته عنده لكي يكسب وده و ليكون صوته إلى جانبه داخل قبيلته وأصحابه ومن ثم رمى باللوم في نتائج هذه الحادثة على والي العراق آنذاك (زياد) الذي نعته باسم أمه وقال عنه ابن سمية ، من أجل تحميله وزر ما حصل لحجر بن عدي وأصحابه (المكي، د.ت، ج1، ص. 72-73).

وبعد استشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) سنة (680هـ/61م) ، في معركة كربلاء(الطف)، بعث والي العراق عبيد الله بن زياد عيال الإمام الحسين(عليه السلام) سبايا مع قاتليهم إلى يزيد بن معاوية في دمشق، وقد تناول احدهم الحديث عن المعركة وما حدث فيها من أمور القتال ، أوضح بحديثه ما جرى منذ قدوم الإمام الحسين(عليه السلام) إلى الكوفة ، إلى آخر شيء حصل وهي المعركة التي كان نتيجتها استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه (بكري، د.ت، ج2، ص. 299) (المكي، د.ت، ج1، ص. 72-73)، فلما سمع يزيد بن معاوية ذلك الكلام قال لهم: "ويحكم ، قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن الله ابن مرجانة ، أما والله لو كنت صاحبه لعفوت عنه ، رحم الله أبا عبد الله" (العمرائي، 1973م، ص. 54) (ابن الكازروني، 1970م، ص. 109) (الدميري، 1958م، ج1، ص. 60)، وهذا الكلام الذي صدر من يزيد بن معاوية إنما هو كلمة حق يراد بها باطل فقد كانت الرسائل تأتي إلى ابن زياد يومياً من قبل مصدر الحكومة المتمثلة جغرافياً في الشام وفردياً بشخص يزيد بن معاوية وإنما تصفية خصوم يزيد فإنها محاكاة سابقاً منذ كان الإمام الحسين في المدينة ومن ثم ترك الحج وجاء إلى العراق بعد أن أرسلت إليه رسائل أهل الكوفة بان اقدم يابن رسول الله.

وقد انفق خبر الرسول الذي جاء من العراق والذي تكلم أمام يزيد بن معاوية عن خبر المعركة (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج 6، ص. 460)، بل قيل إنه قتله بلحظة استراحتته كما تشير لنا المصادر المختصة بهذه الأخبار العسكرية بين بني أمية والإمام الحسين عليه السلام (الحنبلي، 1988م، ج1، ص. 67). كون هذه الأخبار لا يمكن أن تفتح أمام يزيد ومجلسه المتلون الجنسيات والديانات معاً.

ومما تقدم من حوار ونقاش يتبين أن يزيداً أراد أن يؤكد لعامة الناس الجالسين معه أنه لم يأمر بقتل الإمام الحسين (عليه السلام) ولم يعلم بما حدث من أمور القتال وقيام معركة كبيرة مع فرق بين الجبهتين بالعدة والعدد إلا بعد وقوعها ، وأن ما قام به عبيد الله بن زياد من فعل فقد كان خاطئاً وان نتيجته حصلت بتصريف شخصي منه ، لكي يكسب ود وعطف يزيد بن معاوية ويثبت له كفاءته وحسن طاعته (الدمشقي، 1976م ، ص. 15) (الريس، 1969م، ص. 106-107)، إلا أن ذلك لا يُعفي يزيداً من تبعات ومسؤولية ذلك الأمر الخطير، الذي أرتكب بحق آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قتل وسبي العيال.

وقد علم يزيد بن معاوية أن أهل المدينة قد ثاروا عليه وخلعوه ولم يكن عليهم بعدها من سلطان وأصبحوا خارج طاعته سنة (62هـ/681م) ، فعمل على استشارة المقربين منه لكي يتمكن من القضاء على هذه الفتنة التي سوف تجر الدولة الى أمور عسكرية لا يمكن لأحد أن يسيطر عليها وجاء رد الجميع بأن يرسل له رسلاً إلى المدينة يتمكن من خلالها تهدئة الأوضاع، وبالفعل بحث الأمر مع النعمان بن بشير الأنصاري⁰ (ابن قتيبة، 1987م، ص. 167)، وعمل على تكليفه بمهمة الذهاب إلى المدينة وإقناع أهلها بالتراجع عن موقفهم ودعوتهم إلى الهدوء ولزوم الطاعة وارجاع الأمور إلى ما كانت عليه بالسابق (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج6، ص. 481) إلا أن النعمان بن بشير لم يكن بالمستوى المطلوب لهذه المهمة في رد فعل ليزيد أو مناقشته أو ماشابه ذلك على الرغم من حجم الأضرار التي تعرضت لها الدولة الإسلامية من جراء أعمال يزيد بن معاوية واتباعه وأولها وأكبرها هو قتله الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وأن المدينة داره ودار أهل بيته وأن لرجوع السبايا إلى المدينة كان من اشد المواقف على يزيد واران أهل المدينة أن يلقبوا عليه الحكم بعد سماعهم بمقتل الإمام الحسين عليه السلام، وان النعمان بن بشير لم ينجح في مهمته هذه ، لعدم استجابة أهل المدينة لدعواته وأرادوا قتله إلا أن تشفع له بعضهم وخرج من المدينة حال وصوله لها وقد تم تحذيره لهم من عاقبة الأمور بالمستقبل (البلاذري، 1938م، ج5، ص. 32)

ولم يكتف أهل المدينة بالتصعيد ضد يزيد بن معاوية فقد عملوا على طرد أميرها عثمان بن محمد بن أبي سفيان الذي ولاه يزيد عليها و ضربوا حصاراً على بني أمية خاصة دار مروان بن الحكم وبعد وصول هذه الأخبار إلى يزيد بن معاوية في الشام عقد إلى احد المقربين له وهو عمرو بن سعيد بن العاص الأموي الذي اطلعه على أوضاع المدينة وتطوراتها الخطيرة وطلب منه تولي قيادة الجيش الذي يوجهه إلى هناك (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج6، ص. 483) ، إلا أن عمراً بن سعيد اعتذر من يزيد بن معاوية عن القيام بهذه المهمة الخطرة لما لها من تبعات وأبعاد دينية ودينية خارجة عن توجهات عمر (المبرد، د.ت، ج3، ص. 455) (العصامي، د.ت، ص. 88-89) ، للعلم كان اختيار يزيد بن معاوية لشخص عمرو بن سعيد ، في تولي قيادة الجيش المتوجه إلى المدينة ، كان بسبب معرفته بتلك البلاد وضواحيها عندما كان والياً عليها ، واخبرته بطبيعة أهلها وتركيباتهم الاجتماعية (محسن، 2025، ص. 528).

وبعد رفض عمرو بن سعيد تولي قيادة الجيش المتوجه إلى المدينة المنورة، وقد استدعى بعدها يزيد مسلم بن عقبة المري⁰ (خليفة بن خياط، 1967م، ج1، ص. 178) (الذهبي، 1960م، ج1، ص. 67)، إلى قصره للتباحث معه بهذا الشأن (ابن الأثير، الكامل

في التاريخ، 1998م، ج4، ص. 455) حيث أسند إليه قيادة ذلك الجيش ، فدخل المدينة بالقوة وأخذ البيعة من أهلها ليزيد بن معاوية ومن بعدها ثار أهل مكة بقيادة عبد الله بن الزبير ضد يزيد بن معاوية وعمل على توجيه العسكر نحوها وأمر قائدهم بأن يرمي الكعبة بالمنجنيق متناسياً قدسيته مما إلى حرق الكعبة المشرفة (البلاذري، 1938م، ج5، ص 33). (الأزرقي، 1964م، ج2، ص. 18).

المبحث الثاني

موقف المعارضة من حكم مروانيين وأساليبها بالتصدي لهم.

بعد إنهاء حكم الاسرة السفينانية لم تكتفي المعارضة بالتصدي والوقوف بوجه الدولة فكانت على استعداد كامل للوقوف ضد سياسة بني مروان في الحكم معبرين بشتى الامور لكي تنتقل الخلافة وترجع الى مسارها الصحيح المتمثل باهل البيت عليهم السلام، فقد اتسم حكم مروان بن الحكم بالهدوء بالنسبة للمعارضة لكون الأنظار كانت متجهة نحو مؤتمر الجابية وما حال بعده من تطورات سياسية لكن الأمور تغيرت بعد أن تسلم زمام أمور الدولة عبد الملك بن مروان فقد توافد على القصر الكثير من الشخصيات المقربة الغاية منها المشاورات وإبداء الرأي بخصوص حركات المعارضة التي قامت في عهده، وسبل معالجتها والتخلص منها وكيفية مواجهتها، وكانت أولى الأمور التي تطرق لها هي مسألة تعاظم أمر اولاد الزبير وبسط نفوذهم على مساحة واسعة من أراضي الدولة الإسلامية خاصة وأن أمر التنازل لمعاوية الثاني قد بايعت بعض البلاد عبد الله بن الزبير بالخلافة، وهذا الأمر اخاف عبد الملك كثيراً ومن الممكن مهاجمتهم للشام (الدينوري ، 1960م، ص. 310) كانت استعداداتهم لمواجهة الموقف قائمة على قدم وساق، إذ تم الاتفاق على إرسال جيش إلى العراق لمواجهة مصعب بن الزبير، على أن يتولى قيادته عبد الملك شخصياً (الدينوري ، 1960م، ص. 311) ، كان موقف الأمويين حرجاً في هذه الحقبة أمام تزايد نفوذ الزبيريين الموحدة، مما دفعهم إلى إرسال قوات لمواجهة مصعب بن الزبير واخوته واتباعه الذين لحقوا به، وبقيادة عبد الملك بن مروان حيث اتجه إلى العراق، والتقى بجيش مصعب في معركة دير الجاثليق (العمرى، 1924م ، ج1، ص. 308)، سنة (71 هـ/690 م) وقتله فيها (الطبري، 1979م، ج6، ص. 156).

وعلى أطراف مكة دار النزاع بين عبد الله بن الزبير الذي بقي في مكة ولم يخرج منها وبين قائد جيش الأمويين الحجاج بن يوسف الثقفي حتى تمكن من قتله والقضاء على المعارضة الزبيرية تماماً في مكة سنة (73 هـ/692 م) (البلاذري، 1938م، ج5، ص. 368)، وقد كان برفقة عبد الله بن الزبير العديد من انصار واتباع بني امية في مكة وعندما قبض عليهم وحاججهم عبد الملك بسبب ووقوفهم مع الزبيريين فلم يكن لهم أي رد يقنعون به عبد الملك بن مروان سواء سوء حظهم الذي أوصلهم لهذا الحال بعدم نصرتهم لبني مروان (الأبي، 1987م ، ج4، ص. 137) (العصامي، د.ت، ج3، ص. 167).

أراد أحد اتباع الزبيريين من الشعراء وهو الشاعر إسماعيل بن يسار⁰ (الدوري، 1962م، ص. 30-31) أن ينشد شعراً في مجلس عبد الملك بن مروان ، لكن منعه عبد الملك مذكراً إياه بمولاته للزبيريين ووقوفه إلى جانبهم في المعركة التي دارت بينهم، وكيف كان يدافع بشعره عنهم وعن ووقوفهم في مكة وخدمتهم لحجاج بيت الله، إلا أن إسماعيل بن يسار أكد لعبد الملك بأنه لم يكن أكثر من شاعر مضحك بشعره ودفاعه عنهم لسبب جمع المال ، عندها سمح له عبد الملك وقام بمدح دولته وتمجد بشجاعته وشجاعة أبنائها (الأصفهاني، 1986م، ج4، ص. 412-413).

قلل الشاعر إسماعيل بن يسار من قيمة نفسه في مجلس عبد الملك بن مروان، بسبب اعتذاره عن الأشعار التي خص بها عبد الله بن الزبير وإخوته في مكة وتراجع إلى مدح خصومه وهم بني أمية ويعتبر هذا الفعل خروج الشاعر عن المبدأ وعن الأخلاق.

وكان لعبد الملك بن مروان مواقف مع حركات الخوارج⁰ (الأندلسي، د.ت، ج2، ص. 113) (الشهرستاني، د.ت، ج1، ص. 155) (الكرماني، 1973م، ص. 62)، فقد كان يعقد معهم حلقات نقاشية لمعرفة ما تحمله هذه الحركات من الآراء والأفكار يتخذونها في إقناع اتباعهم، ففي أحد تلك المجالس ناقش عبد الملك بن مروان رجلاً خارجياً في آرائهم ومبادئهم التي يحملونها متمنياً عليه التراجع عنها والعدول عن هذه الأمور الغالبة عليهم، إلا أن الرجل دافع هذه الأفكار بكل صلابة رافضاً التخلي عنها مهما كلفه الثمن (المبرد، د.ت، ج3، ص. 231-232).

ولذلك ظل عبد الملك راغباً بشغف مناقشة رجالات الخوارج متمنياً إقناعهم بالعدول عن هذه الأفكار التي يحملونها، لأنه يعلم أن فيهم صلابة على الموقف ولم يتأثروا بسهولة لذلك نجده يبحث مع خارجي آخر من أتباع شبيب (ابن قتيبة، 1987م، ص. 232)، في الأفكار والمقاصد التي يحملونها حيث ضمنها بقوله:

"ومنا سويّد والبطينُ وقعب
ومنا أمير المؤمنين شبيب"

(التتوخي، 1946م، ص. 244)

وبعدها جاء تفسير الرجل الخارجي لعبد الملك أن قوله لم يكن هكذا وإنما قال: "ومنا أمير المؤمنين شبيب" (العبدى، 1981م، ج1، ص. 188) (البيهقي، 1960م، ص. 134) (الاصفهاني، 1961م، ج1، ص. 109)، ويقصد به "ومنا يا أمير المؤمنين شبيب"، فمن تلاعبه بصيغة الفاظ البيت الشعري وبحركاته الإعرابية، بإبداله حركة الضم إلى النصب، وبذلك تخلص من الإحراج أمام عبد الملك بن مروان، ويبيّن أن قوله لم يكن يتضمن الاعتراف بالخلافة لقائدهم لشبيب (العبدى، 1981م، ص. 188) (البيهقي، 1960م، ص. 134) (السلطاني، 1989م، ص. 256).

وفي حين أن الدولة الأموية مهتمة في أمور البلاد وفي عمليات الفتوح نجد في جهة أخرى تعاضم أمور حركات المعارضة لها فقد أعلن عبد الرحمن بن الأشعث⁰ (ابن الأثير، 1998م، ج4، ص. 226) تمرده في سجستان (الحموي، د.ت، ج5، ص. 53). سنة (81 هـ/700م) بعدما دار نقاش حاد بينه وبين الحجاج في القضايا الإدارية والعسكرية لمنطقة أدى بالنتيجة إلى خلاف في الرؤى والأفكار، فعمد الحجاج بإرسال كتاباً عبد الملك بن مروان شرح فيه تمرد ابن الأشعث وما دار بينهم من حديث يخص العسكر (فياض، 1967م، ص. 95-96)، وقد سلم الكتاب بيد رسول سلمه إلى عبد الملك وأطلععه على طبيعة ذلك التمرد وما وصلت إليه الأحداث من تطورات، الأمر الذي أقلق عبد الملك بن مروان كثيراً خاصة وأن سجستان مدينة بعيدة عن مركز الخلافة في بلاد الشام (ابن أعمش، د.ت، ص. 126)، أرسل عبد الملك بن مروان بطلب خالد بن يزيد بن معاوية وأطلععه على كتاب الحجاج وما الت إليه الأمور هناك، وما يحمله من قلق إزاء تطور الأحداث هناك، بعدها هون عليه خالد بن يزيد وأخبره بأن الأمور في سجستان تختلف عن باقي مناطق بلاد فارس بقوله: "يا أمير المؤمنين:

إن كان هذا الحدث من قبل سجستان، فلا تخفه، وإن كان من قبل خراسان تخوفته^١ (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج 6، ص 339)، ويدل كلام خالد على أنه كان يعمل بمناطق بلاد فارس وما يتواجد في أقاليمها من حركات معارضة (إبراهيم، 1984م، ص. 79) تمكن بعدها خالد من حل المشكلات التي سببها ابن الأشعث هناك.

وكان تخوف عبد الملك بن مروان من حركة ابن الأشعث بسبب ما يتمتع به من قدرات عسكرية، فضلاً عن كثرة أتباعه وحسن تسليحهم، وقد عرض عبد الملك بن مروان أمر الأشعث واتباعه في مجلس آخر على وجوه وشخصيات أهل الشام من المعروفين بميولهم للحلول السلمية ليجد فيهم القرار المناسب خاصة وأن حركتهم أصبحت تهدد سجستان بالكامل، وبعد الدراسة في أسباب المشكلة بين الحجاج وابن الأشعث، اقترحوا عليه عزل الحجاج عن المشرق الإسلامي حقناً لدماء المسلمين (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج 6، ص. 347)، وبعد التشاور أرسل عبد الملك بن مروان أخيه محمد وابنه عبد الله بن عبد الملك إلى العراق على رأس جيش من أهل الشام، وأراد منهم الجلوس مع ابن الأشعث الاتفاق بينهم على تهدئة الأوضاع في العراق من خلال وضع شروط يجب تنفيذها الطرفين فمن الجانب الأمويين تغيير الحجاج وجعل محله محمد بن مروان والعدالة في العطاء والاهتمام بين العراق والشام وإن يتسلم ابن الأشعث أي ولاية يريدتها شرط الالتزام بالسلم العام في العراق ومآحوله (ابن الأثير، 1998م، ج 4، ص. 204)، لكن هذه الشروط لم يوافق عليها أهل العراق وبعدها حدث شباك ما بين جيش الشام وأصحاب الأشعث أدى في الأخير إلى هزيمته ومن ثم هرب إلى بلاد الهند كونها منطقة بعيدة عن نفوذ بني أمية (المسعودي، 1989م، ج 3، ص. 127) (دكسن، 1973م، ص. 251).

وقد عفي عبد الملك بن مروان عن بعض أتباع ابن الأشعث بعدما هربوا منه وانضموا إلى جهة الحجاج خاصة بعد أن ناقشهم بأفكارهم وعرف نياتهم لكنه في جانب آخر تمكن من قتل عدد منهم لما يحملونه من أفكار هدامة تقصد الدين والدولة مثل أفكار الخوارج وماشابهه (العبدى، العفو والاعتذار، 1981م، ج 2، ص. 507).

وكان موقف الأشعث وحركته كبير على قلب الدولة الأموية وعلى شخص عبد الملك بن مروان وكان يذكرها كثيراً فيذكر في أحد المجالس التي تعقد في قصر الخلافة تواجد محمد بن شهاب الزهري^٢ (ابن حزم، د.ت، ص. 130) (السدوسي، د.ت، ص. 64) (ابن الجوزي، 1970م، ج 2، ص. 136) فذكره عبد الملك بن مروان بموقف أبيه وعمه من حركة ابن الأشعث، ودورهما فيها، قائلاً: "كان أبوك وعمك نعاقيين في فتنة ابن الأشعث" (ابن عبد ربه، العقد الفريد، د.ت، ج 5، ص. 16)، فرد عليه الزهري أنه عفا عنهم، وتجاوز عن ما قاما به من أمور تضر الدين والخلافة (ابن عبد ربه، د.ت، ج 1، ص. 16).

وبقي اتباع ابن الأشعث متخفين من انظار دولة بني أمية خوفاً من بطشهم لكن لقوة الدولة لم يستطيع أتباع هذه الحركة التخفي تماماً خاصة من بقي منهم في العراق ولم يخرج إلى أرجاء المعمورة من المناطق والأقاليم القريبة، فقد قبض الحجاج بن يوسف على الفضل والقاسم ابني عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن عبد المطلب، والمعروف عنهم من أتباع ابن الأشعث وشاركوا معه في حربه مع جيش محمد بن مروان، فخشي بنو هاشم أن يقتلها الحجاج بدون رحمة، فتكلموا فيهما عمر بن عبد العزيز وكان آنذاك أميراً على المدينة وهو يسمع لهم ويتقرب للقبائل كثيراً، فاستجاب عمر بن عبد العزيز لمطلبهم وكتب بدوره إلى ابن أخته عبد العزيز بن الوليد في أمر هذين الرجلين، طالباً منه أن يشفع لهما عند أبيه الوليد ويحررهم من يد الحجاج ويطلق سراحمهم (العبدى

، العفو والاعتذار، 1981م، ج2، ص 368-369)، وبالفعل استجاب عبد العزيز لطلب خاله، فحضر إلى مجلس أبيه فعرض عليه ذلك الأمر ووافق ، فعليه كتب الوليد إلى الحجاج يأمره أن لا يؤذيه وأن يكرمهم و يطلق سراحهم (العبدى ، العفو والاعتذار، 1981م، ج2، ص. 369-370).

وكان هدف الوليد من الوساطة وإطلاق سراحهم هو مراعاة منزلة بني هاشم خاصة وأهل المدينة عامة، تقديراً لهم وحفظاً لمكانتهم (العبدى، العفو والاعتذار، 1981م، ج2، ص. 369-370).

وقد كانت حركات الخوارج تهاجم خلافة بني أمية بالسر والعلن بالنبال والكلام بدون خوف من قتلهم وكانت افكارهم ضد الدولة واحدة باعتبارهم خارجين عن الخلافة لا يفقهون من امر الدين والدنيا شيئاً ، فقد ناقش الوليد وبحضور أشرف الشام ومن بينهم عمر بن عبد العزيز خارجياً في آراء الخوارج وما يحملونه من أفكار ، ومواقفهم تجاه الحكام الأمويين وأقوالهم فيهم ، فرد الخارجي معبراً عن رأيه فيهم بكل جرأة وبلا خوف منهم ، حيث نعت كلاً من معاوية وعبد الملك والوليد بالعتوّ والظلم والجبروت ، عندها أمر الوليد بقتله (ابن عبد الحكم، 1984م، ص. 120).

وبعد انصراف جلساته بحث الوليد مع عمر بن عبد العزيز قضية قتل الخارجي ومدى صوابها إذ بين له عمر أن هذا الأجراء لم يكن صائباً، ولا مناسباً، وكان العفو عنه أو سجنه أفضل من قتله، لان السجن ربما يعطيه فرصة ليراجع نفسه، فضلاً عن أن العفو عنه يقلل من واقعية اتهاماته (ابن عبد الحكم، 1984م، ص. 120-121).

وتماشياً مع النهج المرسوم للدولة الأموية ، وبعد تولي عمر بن عبد العزيز الحكم جعل من الحوار اسلوباً لحل القضايا السياسية التي تواجهه في إدارة الدولة ، فبعد الانتصارات التي حققها على خصومه الخوارج تحت زعامة شوذب⁰ (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج6، ص. 555-577)، لكن وافق أن يجلس معه للحوار وتصحيح مسار اتباعه وتغيير أفكارهم وبالفعل أرسل شوذب اثنين من أتباعه الخالص لملاقة عمر بن عبد العزيز في قصره (ابن الأثير، 1998م، ج4، ص. 317) ، وقد ساد جو المناظرة الهدوء والتفاهم وكان اسلوب عمر بن عبد العزيز مختلفاً تماماً عن سبقه من الأمويين ، وقد تركزت طروحاته على مسألة الخلافة ومن هو أولى بها ومن الذي يديرها وهل النظام الحالي للخلافة يسير بالاتجاه الصحيح وبالتالي انتهت المناظرة باقتناع الخوارج واعترافهم بأن عمر على صواب (مجهول، أبريل ، 1869م، ج3، ص. 43-46) (خليل، 1987م، ص. 96) (القرطبي، د.ت، ج2، ص. 105-106) وبالفعل كانت أفكاره في إدارة الدولة مميزة ومحبة للجميع خاصة وأنه عمل على اتباع أسلوب مع أهل البيت عليهم السلام إذ أعطاهم من بعض الحقوق التي سلبت سابقاً من قبل الدولة الأموية ومنها أرض فدك وخمس المدينة منع سب الإمام علي بن أبي طالب من على منابر الدولة الأموية بعد أن أصبحت عادة يعتاد عليها أئمة المساجد (القرطبي، د.ت، ج2، ص. 105-106) .

وقد عمل عمر بن عبد العزيز عمله هذا مع الخوارج لكي يكسب ودهم خاصة وأنه كان على دراية كاملة بأن أفكار الخوارج لم تكن دينوية وإنما كانت افكار ممزوجة برؤى أخروية إلا أنهم لم ينجحوا في توظيفها بالشكل الصحيح لذلك اعتبروا ضالين الطريق (ابن عبد ربه، د.ت، ج1، ص. 216).

وقد استدعى عمر بن عبد العزيز إلى مجلسه غيلان الدمشقي (ابن حجر العسقلاني، 1971م، ج4، ص. 424) (الزركلي، 1979م، ص. 124) ورجلان كانا يقولان بالقدر وناقشهم في أقوالهما وادعاءاتهما، ودعاهما إلى فهم الإسلام بشكل أعمق، والتمييز بين أصوله وفروعه لكونه فاهم بأسلوب الحوار واعتبره هو الطريق الصحيح لكسب الناس ورجوعهم إلى خط الدين الحنيف (ابن نباتة، 1964م، ص. 290).

وبعد الحديث بينهم اعترف غيلان الدمشقي بأن حجته ضعيفة أمام عمر بن عبد العزيز وعندما سُئل عن أشد الناس عليه، فرد قائلاً: "عمر بن عبد العزيز كأنما يلقن من السماء" (ابن نباتة، 1964م، ص. 290).

وهذه واحدة من أساليب الحوار الصحيح التي كسب بها عمر بن عبد العزيز خصومه لكن بقيت الحركات مصدر قلق للدولة الأموية فقد عملت بكل ما وسعها لكي تسقط النظام الأموي القائم على أساس الوراثة في الحكم وبالفعل تمكن من هذا الشيء عندما قامت الدولة العباسية على بقايا الأمويين.

ولم يكتفِ غيلان واتباعه بقولهم بالقدرية حتى بعد اعترافهم بحجبتهم الضعيفة أمام عمر بن عبد العزيز وقد أراد الأخير من أن يستخدم معهم أسلوب جديد وهو أسلوب المناظرات مع غيره وبالفعل دعى غيلان الدمشقي من قبل عمر بن عبد العزيز لمناظرة إياس بن معاوية⁽¹⁾ (البستي، 1995م، ص. 182) وتبين بعد الحديث أن غيلان كان ضعيف الحجج أمام حجج إياس وأدلته (بدران، 1979م، ص. 180) وقد أراد عمر بن عبد العزيز من هذا الأمر هو كشف زيف الحركات الدينية وتعريتها من الأقوال والحج التي تحملها والتي تضلل بها عدد من الناس باسم الدين وهي بعيدة عن الدين تماماً.

وقد خرج يزيد بن المهلب سنة (101 هـ/719 م) خلال فترة حكم يزيد بن عبد الملك (ابن عبد ربه، د.ت، ج1، ص. 177) بسبب تسلّم يزيد بن عبد الملك الحكم وكان يبغضه وكذلك طمعه بتولي العراق وأن يصبح والياً على البصرة، وقد أراد أن يتخلص من هذه الحركة فعمد إلى الجلوس مع مستشاريه واتباعه المقربين للتباحث حول طبيعة هذه الحركة وكيفية التصدي لها، وما هي الطريقة المثلى التي يتعامل بها معهم، فعمد إلى جعل أخيه هشام ولياً للعهد وابنه الوليد ابن يزيد من بعده تحسباً لكل طارئ يمكن أن يحصل في المستقبل، وعمد إلى إرسال جيش الشام بقيادة مسلمة بن عبد الملك إلى العراق لمواجهة تلك الحركة (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج6، ص. 578).

وقد أبدى مسلمة قدرته للتصدي لحركة يزيد ابن المهلب دون التخوف من قابل الأيام وقد طمأن أخيه يزيد بن عبد الملك بالقضاء على هذه الحركة (الوشاء، 1970-1971، ج1، ص. 148-149).

وبالفعل تمكن جيش الشام من القضاء على حركة يزيد بن المهلب وإنهاء هذا التمرد سنة (102 هـ/720 م) (شعبان، بلا تاريخ، ص. 163).

وبعد الخلاص من حركة المهلب جاءوا باتباعه أسرى إلى مجلس يزيد بن عبد الملك وقد أخذ بمشورة أتباعه عن حالهم وماذا يفعل بهم، فكان الرد بين محرض على قتلهم وبين داع إلى العفو عنهم (الأزدي، 1967م، ص 15-16)، وقد توسط بأن يفرج عنهم الشاعر كثير عزة⁽²⁾ (الدينوري، 1966م، ج1، ص. 503) الذي كان من ضمن الجلساء بحضرة يزيد بن عبد الملك وخاطبه قائلاً:

حليماً إذا ما نال عاقب مجملاً أشدَّ العقاب أو عفا لم يثرب
 ففؤاً أمير المؤمنين وحسبه فما تحتسب من صالح لك يكتب
 أساءوا فإن تعفو فإنك أهله وأفضل حلم حسبه حلم مغضب

(كثير عزة، 1971م، ص. 351-352)

إلا أن يزيداً رفض شفاعة الشاعر ومن ايده وأمر بقتلهم جميعاً (ابن خياط، 1967م، ج1، ص 334). (الإربلي، د.ت، ص. 33).

وقد يدل هذا الفعل ليزيد بن عبد الملك أن الحركات الخارجة على الدولة لا يمكن التهاون معها لانها حركات ولادة في المستقبل فالبد من قتالهم جميعاً حتى تصبح عبره لغيرها من الحركات.

وبقيت مجالس حكام بني أمية وبقي الناس ترتادها لمشاهدة المناظرات المقامة فيها مع الخوارج فقد كثر ادعاء غيلان الدمشقي في القول بالقدر، فاستدعاه هشام إلى القصر ، وتجاوز معه فيما يقول ويدعي بنظريات القدرية، وأراد منه أن يتجرد من الآراء والأفكار التي يحملها وبثها للناس ، فاقترح غيلان على هشام أن يناظر من يرغب به هشام ويكون الحوار امام الناس ان كان الغلبة له، كف عن متابعتة، وإن هزم فلشام أن يحكم عليه بما يشاء (ابن عبد ربه، العقد الفريد، د.ت، ج5، ص. 193)، فكان اختيار هشام الإمام الأوزاعي⁰ (ابن كثير، د.ت، ج10، ص. 118) (الاصفهاني، د.ت، ج6، ص. 135) مناظرة غيلان وبالفعل تمت المناظرة والحوار بينهم وانتهت بتفوق للأوزاعي على غيلان الدمشقي (ابن نباتة، 1964م، ص. 292)، عندها قتل غيلان الدمشقي وتخلص هشام بن عبد الملك من أحد اعداءه الخوارج (ابن عبد ربه، بلا تاريخ، ج5، ص. 193) ويُعد قتل غيلان همّ كبيرٌ تخلصت منه الدولة الاموية.

وقد نفى هشام اتباع غيلان الدمشقي إلى جزيرة دهلك (الحموي، د.ت، ج4، ص. 329) للتخلص منهم ومن سمومهم التي انتشرت بين الناس وعندما توسط أحد الحاضرين في مجلس الوليد بن يزيد لارجاعهم الى ديارهم رفض الوليد تلك الدعوات واعتبرهم خطر يهدد أمن الدولة، وأشاد بإجراءات هشام في التصدي لهم (الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1979م، ج 6، ص. 232). ويتضح موقف الوليد بن يزيد الحازم ضد القدرية وأراد التخلص منهم هو سبب العداء الموجود بينه وبين ابن عمه يزيد بن الوليد الذي يتعاون مع القدرية للتخلص منه، للعلم ان يزيد يقول بالقدر (الطبري، 1979م، ص. 232).

وقد ظهرت هذه الحركة من جديد في أيام التبشير للدولة العباسية فقد كان مروان بن محمد متخوفاً منها لما تحمله من أفكار غلو وقد عدت هذه الحركة واحده من اسباب انهيار الدولة الاموية ومجيء الدولة العباسية لكون مروان بن محمد لم يكن قادراً على مواجهة الخارج وقد أصبح شغله الشاغل هو التخلص من الحركات الداخلية ومنها القدرية، فاقترح عليه عبد الحميد بن يحيى (الجهشيارى، 1938م، 72). فكرة مصاهرة إبراهيم بن محمد بن علي. (مجهول، أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده، 1971م، ص. 240)، لكي يحتوي الحركة وأتباعها وبهذا يأمن على حكمه وعلى دولة من الضياع (الجهشيارى، 1938م، ص. 72)، خاصة وأن رياح الدولة العباسية قد هبت وسيطرت على أفكار الناس وهيئة الأذهان لنصرتها (حمادي، 1977 م، ص.

(278)، وقد لاقت هذه الفكرة استحسان مروان بن محمد في البداية، إلا أنه رفضها لكونها تتعارض مع قراراته ضد العباسيين من جهة ومن أخرى أن العباسيين لم يعطوه ما يمتنى له الآخرين (الجهشياري، 1938م، ص. 72).

وأراد مروان بن محمد من عبد الحميد الكاتب يصطف مع العباسيين ، ويناور بكره وبغضه بالأمويين ، خاصة وأن العباسيين بحاجة إلى خبرته وآدابه وعلمه بأمور الدولة ، تؤهله بأن يكون محل ثقتهم ، وربما يستطيع مساعدته في حياته إن استطاع وإلا فإن بمقدوره حفظ حرمة بعد مماته (ابن عبد ربه، العقد الفريد، د.ت، ج5، ص 58)، لكن عبد الحميد رفض ذلك الاقتراح وقد عده أمراً غير حسن يتنافى مع مرؤته ، وأثر البقاء والصبر مع الدولة الأموية لحين وفاته (ابن خلكان، 1977م، ج3، ص. 151)، وهذا دليل على وفائه ، وبالفعل بقيا معاً إلى أن قتل في قرية بوضير بمصر ، سنة (132هـ/750م) (علي، 1948م ، ص. 47).

الاستنتاجات:

1- استند العلويون في خطابهم على مفاهيم الإمامة والولاية الإلهية، مؤكدين على أحقيتهم بالقيادة بناءً على النص والنسب، ووصفوا الحكم الأموي بالانحراف عن مبادئ الإسلام الأصيلة ، أما الخوارج فقد ركزوا خطابهم على مفاهيم العدل الإلهي، ورفضهم للحكم القائم على التوريث أو الانحراف عن الشريعة، داعين إلى تطبيق صارم لمبادئ الدين، ووصفوا الحكام الأمويين بالظلم والفسق ، وقد نجح كلا التيارين في استغلال هذه المفاهيم الدينية لتشويه صورة الدولة الأموية، وخلق حالة من الاستقطاب المجتمعي، وزعزعة الولاء للسلطة المركزية.

2- أجبرت الثورات والانقضاضات المتكررة التي قادها العلويون والخوارج الدولة الأموية على استنزاف مواردها العسكرية والبشرية في مواجهة هذه التحديات الداخلية، حيث عملت هذه الحركات المعارضة إلى تشتيت جهود الجيش الأموي، وإجباره على القتال على جبهات متعددة، مما قلل من قدرته على التوسع الخارجي أو الحفاظ على أمن الحدود المتاخمة لاعداء الإسلام. حيث أثر خطابهم الديني الذي غذى هذه الحركات على ولاء بعض الجنود، وشكك في شرعية الأوامر الصادرة من القيادة الأموية، مما أدى إلى إضعاف فعالية الآلة العسكرية.

وقد ساهمت حالة عدم الاستقرار الداخلي في الدولة الأموية التي خلقتها ثورات المعارضة في إضعاف القدرة الاقتصادية للدولة، حيث أثر سلباً على الدولة في تمويل جيشها وتجهيزه.

3- وبالتالي نجح الخطاب الديني للمعارضة في تقويض الشرعية الدينية للدولة الأموية، من خلال تصويرها كحكم غير شرعي أو منحرف عن الدين.

عملت هذه العوامل جميعها إلى إضعاف السلطة المركزية للدولة الأموية، وزيادة صعوبة السيطرة على الأقاليم الواقعة تحت إمرتها، مما مهد إلى سقوط الدولة الأموية مستقبلاً.

خاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن الخطاب الديني للمعارضة، وخاصة من قبل العلويين والخوارج، لعب دوراً حاسماً في تشتيت جهود الدولة الأموية وتعطيل ألتها العسكرية أي ان الدولة الاموية لم تتمكن من توسعة اراضي الدولة على حسب المدن والدول المجاورة لها، لقد استطاعت هذه القوى توظيف الدين كأداة فعالة لتعبئة الجماهير، وتشويه شرعية الحكم، واستنزاف موارد الدولة، مما ساهم بشكل

كبير في إضعافها وزعزعة استقرارها. إن فهم هذه العلاقة المعقدة بين الخطاب الديني، والمعارضة السياسية، والتحديات العسكرية، يقدم رؤى قيمة حول طبيعة الصراع السياسي والفكر الديني في التاريخ الإسلامي.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم. فاضل خليل. (1984م). خالد بن يزيد، سيرته واهتماماته العلمية. بغداد: دار الحرية للطباعة.
2. الآبي. أبو سعد منصور بن الحسين (ت 421هـ/ 1030 م) (1987م). *نثر الدر* (الجزء الرابع). (تحقيق: محمد علي قرنه)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
3. ابن الأثير. أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني. (ت 630هـ/ 1232م) (1998م). *الكامل في التاريخ* (أحد عشر جزءاً، المجلد الجزء الرابع). بيروت: دار الكتب العلمية.
4. الإربلي. عبد الرحمن سنبط قنينو (ت 717هـ/ 1317م) (بلا تاريخ). *خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك*. (وقف على طبعه وتصحيحه: مكي السيد جاسم، مكتبة المثنى، بغداد).
5. الأزدي. أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم (ت 334هـ/ 945م) (1967م). *تاريخ الموصل*. (تحقيق: الدكتور علي حبيبة)، القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر.
6. الأزرق. أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت 233هـ/ 847م) (1964م). *أخبار مكة المشرفة وما جاء فيها من الآثار* (أربعة أجزاء/ الجزء الثاني). بيروت: مكتبة خياط.
7. الأصفهاني. أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (بلا تاريخ). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. بيروت: دار الفكر.
8. الأصفهاني. علي بن الحسين بن محمد أبو الفرج. (ت 356هـ/ 966م). (1986م). *الأغاني* (الجزء الرابع). (شرحه وكتبه هوامشه: الأستاذ عبد أ. علي مهنا وسمير جابر)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
9. ابن أعم. أبو محمد أحمد بن أعم الكوفي (ت 314هـ/ 926م) (بلا تاريخ). *الفتوح* (ثمانية أجزاء/ الجزء السابع، المجلد الطبعة الأولى). الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
10. بدران. عبد القادر. (1979م). *تهذيب تاريخ دمشق الكبير* (المجلد الطبعة الثانية). بيروت: دار المسيرة.
11. البستي. أبو حاتم محمد بن أحمد ابن حبان. (1995م). *مشاهير علماء الأمصار*. (وضع حواشيه وعلق عليه: مجدي بن منصور بن سيد الشورى)، بيروت: دار الكتب العلمية.
12. بكري. حسين بن محمد بن الحسن الديار (بلا تاريخ). *تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس* (الجزء الثاني). بيروت: دار صادر.
13. البلاذري. أحمد بن يحيى بن جابر أبو العباس. (ت 279هـ/ 892م) (1938م). *أنساب الأشراف* (الجزء الخامس). القدس.
14. البيهقي. يوسف بن محمد بن إبراهيم. (بلا تاريخ، ورقة 71أ). *الأعلام في الحروب الواقعة في صدر الإسلام* (الجزء الأول). نسخة مصورة بالفوتستات في مكتبة المجمع العلمي العراقي، الرقم (293-294).
15. البيهقي. الشيخ إبراهيم بن محمد (من علماء القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي) (1960م). *المحاسن والمسائير*. بيروت: دار صادر، دار بيروت.
16. تسيهر. أجناس جولد. (بلا تاريخ). *العقيدة والشريعة في الإسلام* (المجلد الطبعة الثانية). (ترجمة: محمد يوسف موسى وآخرون)، مصر: دار الكتاب العربي.

17. التتوخي. أبو علي المحسن بن علي بن محمد (ت 384هـ/994م) (1946م). *المستجد من فعلات الأجواد*. (عني بنشره وتحقيقه: محمد كرد علي)، دمشق: مطبعة الترقى.
18. الجهشياري. أبو عبد الله محمد بن عبدوس. (1938م). *الوزراء والكتّاب*. (تحقيق: مصطفى السقا وآخرين)، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
19. ابن الجوزي. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي. (1970م). *صفة الصفوة* (الجزء الثاني، المجلد الطبعة الأولى). (تحقيق: محمود فاخوري)، القاهرة: مطبعة النهضة الجديدة.
20. ابن حجر العسقلاني. شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي. (ت 852هـ/1448م) ابن حجر. (1989م). *الإصابة في تمييز الصحابة* (الجزء الثالث). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
21. ابن حجر العسقلاني. شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي. (1971م). *لسان الميزان* (الجزء الرابع، المجلد الطبعة الثانية). بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
22. ابن حزم. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت 456هـ/1063م) (بلا تاريخ). *جمهرة أنساب العرب* (المجلد الطبعة الخامسة). (تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون)، مصر: دار المعارف.
23. ابن حزم. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي. (بلا تاريخ). *الفصل في الملل والأهواء والنحل* (الجزء الثاني). مصر: مؤسسة الخانجي.
24. حمادي. محمد جاسم. (1977م). *الجزيرة الفراتية والموصل، دراسة في التاريخ السياسي والإداري*. بغداد: دار الرسالة للطباعة.
25. ابن خلدون. عبد الرحمن بن محمد. (1979م). *العبر وديوان المبتدأ والخبري أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر* (الجزء الثالث). بيروت: مؤسسة جمال للطباعة والنشر.
26. ابن خلكان. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر. (1977م). *وفيات الأعيان* (الجزء الثالث). (تحقيق: إحسان عباس)، بيروت: دار صادر.
27. خليفة بن خياط. بن شباب العصفري (ت 240هـ/854م) (1967م). *تاريخ خليفة بن خياط* (جزء 1/ الجزء الأول). (حققه وقدم له: أكرم ضياء العمري)، النجف الأشرف: مطبعة الآداب.
28. خليفة بن خياط. بن شباب العصفري. (1967م). *تاريخ خليفة بن خياط* (الجزء الأول). (تحقيق: أكرم ضياء العمري)، النجف الأشرف: مطبعة الآداب.
29. خليل. عماد الدين. (1987م). *ملاحم الانقلاب الإسلامي في خلافة عمر بن عبد العزيز* (المجلد الطبعة الثالثة). بيروت: مؤسسة الرسالة.
30. دكسن. عبد الأمير عبد حسين. (1973م). *الخلافة الأموية*. بيروت: دار النهضة العربية.
31. الدمشقي. أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني. (1976م). *سؤال في يزيد بن معاوية* (المجلد الطبعة الثالثة). (تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد)، بيروت: دار الكتاب الجديد.
32. الدميري. كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى. (1958م). *حياة الحيوان الكبرى* (الجزء الأول). القاهرة: مطبعة الاستقامة.

33. الدوري. عبد العزيز. (1962م). *الجنود التاريخية للشعبوية*. بيروت: دار الطليعة.
34. الدينوري. أبو حنيفة أحمد بن داود (ت 282هـ/895م). (1960م). *الأخبار الطوال* (المجلد الطبعة الاولى). (تحقيق: عبد المنعم ماجد)، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
35. الذهبي. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (1960م). *العبر في خبر من غير* (الجزء الاول). (تحقيق: صلاح الدين المنجد)، الكويت.
36. الراغب الاصفهاني. أبو القاسم حسين بن محمد. (1961م). *محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء* (الجزء الاول). بيروت: منشورات مكتبة الحياة.
37. الرئيس. محمد ضياء الدين. (1969م). *عبد الملك بن مروان والدولة الأموية* (المجلد الطبعة الثانية). مطابع سجل العرب.
38. الزركلي. خير الدين (1979م). *الأعلام ج 5* (المجلد الطبعة الرابعة). بيروت: دار العلم للملايين.
39. السدوسي. مؤرج بن عمرو. (بلا تاريخ). *كتاب حذف من نسب قریش*. القاهرة: نشره: الدكتور صلاح الدين المنجد، مطبعة المدني.
40. سعد ابن. محمد بن سعد بن منيع (ت 230هـ/844م) (1957م). *الطبقات الكبرى* (ثمانية أجزاء / الجزء السادس). بيروت: دار صادر.
41. السلطاني. غانم هاشم. (1989م). *رسوم دار الخلافة الأموية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، مطبوعة بالآلة الكاتبة، جامعة بغداد، كلية الآداب.
42. شعبان. محمد عبد الحي. (بلا تاريخ). *الثورة العباسية*. (ترجمة: عبد المجيد حسيب القيسي، المترجمون) دار الدراسات الخليجية.
43. الشهرستاني. أبو الفتح محمد بن عبد الكريم. (بلا تاريخ). *الملل والنحل* (الجزء الاول) (وهو بهامش كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم)). مصر: مؤسسة الخارجي.
44. الطبري. أبو جعفر محمد ابن جرير. (ت 310هـ/922م) (1979م). *تاريخ الرسل والملوك* (الجزء السادس). (محمد أبو الفضل إبراهيم)، مصر: دار المعارف.
45. الطبري. أبو جعفر محمد ابن جرير. (ت 310هـ/922م) (1979م). *تاريخ الرسل والملوك* (الجزء الخامس). (محمد أبو الفضل إبراهيم)، مصر: دار المعارف.
46. عبد البر ابن. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المري القرطبي (ت 463هـ/1070م) (بلا تاريخ). *الإستيعاب في معرفة الأصحاب* (الجزء الاول). بيروت: دار الفكر.
47. عبد الحكم ابن. أبو محمد عبد الله (ت 214هـ/829م) (1984م). *سيرة عمر بن عبد العزيز* (الطبعة السادسة). (نسخها وصححها وعلق عليها: أحمد عبيد)، بيروت: عالم الكتب.
48. عبد الحكم ابن. أبو محمد عبد الله. (1984م). *سيرة عمر بن عبد العزيز*. (نسخها وصححها وعلق عليها: أحمد عبيد)، بيروت: عالم الكتب.
49. عبد ربه ابن. أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت 328هـ/940م). (بلا تاريخ). *العقد الفريد* (الجزء الأول). (تحقيق: محمد سعيد العريان) دار الفكر للطباعة والنشر.

50. عبد ربه ابن. أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت328هـ/940م). (بلا تاريخ). *العقد الفريد* (الجزء الخامس). (تحقيق: محمد سعيد العريان)، دار الفكر للطباعة والنشر.
51. العبيدي. أبو الحسن محمد ابن عمران (ت355هـ/966م) (1981م). *العفو والاعتذار* (جزءان/ الجزء الاول). (تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح،) الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
52. العبيدي. أبو الحسن محمد ابن عمران. (ت355هـ/966م) (1981م). *العفو والاعتذار* (جزءان/ الجزء الثاني). (تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح،) الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
53. العبيدي. أبو الحسن محمد بن عمران. (1981م). *العفو والاعتذار* (الجزء الاول). (تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح،) الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
54. العصامي. عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت1111هـ/1699م) (بلا تاريخ). *سمط النجوم العوالي في أنباء الاوائل والتوالي* (أربعة أجزاء/ الجزء الثالث). المطبعة السلفية.
55. العصامي. عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي. (بلا تاريخ). *سمط النجوم العوالي في أنباء الاوائل والتوالي* (الجزء الاول). المطبعة السلفية.
56. علي. محمد كرد. (1948م). *أمراء البيان*. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
57. عليان. رشدي. (1976م). *الإسلام والخلافة* (المجلد الطبعة الاولى). بغداد: مطبعة دار السلام؛.
58. العماد الحنبلي ابن. أبو الفلاح عبد الحي. (1988م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* (الجزء الاول). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
59. العمراني ابن. محمد بن علي بن محمد. (1973م). *الأنباء في تاريخ الخلفاء*. (تحقيق وتقديم ودراسة: الدكتور قاسم السامرائي،) لايدن.
60. الفراجي. عدنان علي. (1990م). *الحركات المعارضة للخلافة الأموية*. بغداد: مطبعة الاشعاع.
61. فضل الله العمري ابن. شهاب الدين أحمد. (1924م). *مسالك الأبصار في ممالك الأمصار* (الجزء الاول). (تحقيق: أحمد زكي باشا،) القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.
62. فياض. عبد الله. (1967م). *محاضرات في تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية* (المجلد الطبعة الاولى). بغداد: مطبعة الارشاد.
63. قتيبية ابن. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبية الدينوري (ت276هـ/889م). (1987م). *المعارف* (المجلد الطبعة الاولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
64. قتيبية ابن. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبية الدينوري. (1966م). *الشعر والشعراء* (الجزء الاول). (تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر،) مصر: دار المعارف.
65. القرطبي. أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري. (بلا تاريخ). *جامع بيان العلم وفضله، الطباعة المنيرية* (الجزء الثاني). مصر.
66. القفطي. جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت646هـ/1248م) (1903م). *تاريخ الحكماء من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء*. برلين: لايبزيك.

67. الكازروني ابن . ظهير الدين علي بن محمد. (1970م). *مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس*. (تحقيق الدكتور : مصطفى جواد،) بغداد: مطبعة الحكومة.
68. ابن كثير. عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت 774هـ/1372م). (بلا تاريخ). *البدائية والنهائية* (الجزء العاشر). (دقق أصوله وحققه : الدكتور أحمد أبو ملحم وآخرون،) بيروت: دار الكتب العلمية.
69. كثير عزة. (1971م). *الديوان*. (جمعه وشرحه : الدكتور إحسان عباس،) بيروت: دار الثقافة .
70. الكرمانى. محمد بن يوسف بن علي بن سعيد. (1973م). *الفرق الإسلامية*. (تحقيق : سليمة عبد الرسول،) بغداد : مطبعة الارشاد .
71. المبرد. أبو العباس محمد بن يزيد. (ت 285هـ/898م) (بلا تاريخ). *الكامل في اللغة والأدب* (أربعة أجزاء / الجزء الثالث). (عارضه باصوله وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة ،) القاهرة: مطبعة نهضة مصر.
72. مجهول. (1971م). *أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده*. (تحقيق : الدكتور عبد العزيز الدوري والدكتور عبد الجبار المطليبي،) بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر .
73. مجهول. (بريل ، 1869م). *العيون والحدائق في أخبار الحقائق* (الجزء الثالث).
74. محسن. حنين سليم علوان. (2025). *البعد الاجتماعي في فكر الامام علي عليه السلام رعاية الفقراء والمهمشين انموذجاً ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، مجلد ٢١ (4)، 535-523.*
- <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1358>
75. المسعودي. علي بن الحسين ابن علي أبو الحسن. (ت 346هـ/957م) (1989م). *مروج الذهب ومعادن الجوهر* (الجزء الثالث، المجلد الطبعة الاولى). (تحقيق وتعليق : الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي،) بيروت .
76. ابن نباتة. جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري (ت 768هـ/1366م) (1964م). *سرح العيون في شرح رسالة ابن زيون*. (تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم،) القاهرة: مطبعة المدني.
77. الوشاء أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحق بن يحيى. (1970-1971). *الفاضل في صفة الأدب الكامل* (الجزء الاول). (تحقيق : يوسف يعقوب مسكوني،) بغداد: مطبعة شفيق .
78. ياقوت الحموي. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1229م). *معجم البلدان* (الجزء الخامس). بيروت : دار إحياء التراث العربي .
79. ياقوت الحموي. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1229م) (بلا تاريخ). *معجم البلدان* (الجزء الرابع). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

Sources and References

1. Ibrahim, Fadhil Khalil. (1984). *Khalid ibn Yazid: His Life and Scholarly Interests*. Baghdad: Dar al-Hurriya for Printing.
2. Albi, Abu Sa'd Mansur ibn al-Husayn (d. 421 AH/1030 CE) (1987). *Nathr al-Durr (Part Four)*. (Edited by: Muhammad Ali Qurna). Cairo: The Egyptian General Book Organization.

3. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani. (d. 630 AH/1232 CE) (1998). *Al-Tarikh al-Kamil* (Eleven Parts, Volume Four). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
4. Al-Irbili, Abd al-Rahman Sunbat Qanitu (d. 717 AH/1317 CE) (n.d.). *Al-Masbuk al-Dhahabi min Siyar al-Muluk* (The Golden Cast of the Biographies of Kings). (Edited and corrected by: Makki al-Sayyid Jassim, Al-Muthanna Library). Baghdad.
5. Al-Azdi. Abu Zakariya Yazid ibn Muhammad ibn Iyas ibn al-Qasim (d. 334 AH/945 CE) (1967 CE). **Tarikh al-Mawsil** (History of Mosul). (Edited by: Dr. Ali Habiba). Cairo: Dar al-Tahrir for Printing and Publishing.
6. Azraq. Abu al-Walid Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad (d. 233 AH/847 CE) (1964 CE). *Akhbar Makkah al-Musharrafa wa ma hadadatha fiha min al-athar* (Four Parts/Part Two). Beirut: Maktabat Khayyat.
7. Al-Isfahani. Abu Nu'aym Ahmad ibn Abdullah. (n.d.). *Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya'* (The Adornment of the Saints and the Classes of the Pure). Beirut: Dar al-Fikr.
8. Al-Isfahani. Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad Abu al-Faraj (d. 356 AH/966 CE). (1986 CE). *Al-Aghani* (The Book of Songs) (Part Four). (Commentary and footnotes by: Professor Abd al-Ali Muhanna and Samir Jabir). Dar al-Fikr for Printing and Publishing.
9. Ibn A'tham. Abu Muhammad Ahmad ibn A'tham al-Kufi (d. 314 AH/926 CE) (n.d.). *Al-Futuh* (quarter parts/part seven, volume, first edition). India: Press of the Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan.
10. Badran. Abd al-Qadir. (1979 CE). *Tahdhib Tarikh Dimashq* (vol., second edition). Beirut: Dar al-Masafa.
11. Al-Busti. Abu Hatim Muhammad ibn Ahmad ibn Hibban. (1995 CE). *Mashahir al-'Ulama' al-Amsar*. (Annotated and commented on by: Majdi ibn Mansur ibn Sayyid al-Shura). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
12. Bakri. Husayn ibn Muhammad ibn Hasan al-Diyar (n.d.). *Tarikh al-Khamis fi Ahwal Anfas Nafis* (part two). Beirut: Dar al-Sadir.
13. Baladhuri. Ahmad ibn Yahya ibn Jabir Abu al-'Abbas. (d. 279 AH/892 CE) (1938 CE). *Genealogies of the Nobles* (Part Five). Jerusalem.
14. Bayasi. Yusuf ibn Muhammad ibn Ibrahim. (n.d., folio 71a). *Flags in the Wars that Occurred in the Early Islamic Period* (Part One). Photocopied copy in the Library of the Iraqi Scientific Academy, Nos. (293-294).
15. Al-Bayhaqi. Shaykh Ibrahim ibn Muhammad (a scholar of the 5th century AH/Shi'a Shamli) (1960 CE). *The Virtues and Vices*. Beirut: Dar al-Sader, Dar Beirut.
16. Zeher. *Al-Dhahabi's Categories*. (n.d.). *Creed and Law in Islam* (Volume, 2nd ed.). (Translated by: Muhammad Yusuf Musa and Aymun). Egypt: Dar al-Kitab al-Arabi.
17. Al-Tanukhi. Abu Ali al-Muhsin ibn Ali ibn Muhammad (d. 384 AH/994 CE) (1946 CE). *The Finest of the Deeds of the Generous*. (From Shahah, by Muhammad Kurd Ali, Damascus: Al-Taraqqi Press.)

18. Al-Jahshiyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdus (1938 CE). *Al-Wuzara' wa al-Kuttab* (The Ministers and the Scribes). (Edited by Mustafa al-Saqqa et al., Cairo: Mustafa Babi al-Halabi & Sons Edition.)
19. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (1970 CE). *Sifat al-Safwa* (Part Two, Volume, First Edition). (Edited by Mahmud Fakhir, Cairo: Al-Nahda al-Jadida Press.)
20. Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (d. 852 AH/1448 CE). *Ibn Hajar* (1989 CE). *Shahr fi Tamyiz al-Sahabah* (Part Three). Beirut: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
21. Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (1971 CE). *Lisan al-Mizan* (Part Four, Volume, Second Edition). Beirut: The Scientific Foundation for Publications.
22. Ibn Hazm. Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id al-Andalusi (d. 456 AH/1063 CE) (n.d.). *Jamharat Ansab al-'Arab* (Vol. 5, ed.). (Edited and annotated by Abd al-Salam Muhammad Harun). Egypt: Dar al-Ma'arif.
23. Ibn Hazm. Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id al-Andalusi (n.d.). *Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwa' wa al-Nihal* (Part 2). Egypt: Al-Khanji Foundation.
24. Hammadi. Muhammad Jassim (1977 CE). *Al-Furat and Mosul: A Study in History and Bosnia and Herzegovina*. Baghdad: Dar al-Risalah for Printing.
25. Ibn Khaldun. Abd al-Rahman ibn Muhammad (1979 CE). *Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Akhbar al-'Arab wa al-'Ajam wa al-Barbar wa man 'Azarahum min Dhawi al-'Ilm al-Akbar* (Part 3). Beirut: Jamal Foundation for Printing and Publishing.
26. Ibn Khallikan. Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr. (1977 CE). *Wafayat al-A'ryan* (Volume Three). (Edited by Ihsan Abbas). Beirut: Dar Sader.
27. Khalifa ibn Khayyat ibn Shabab al-Asfari (d. 240 AH/854 CE) (1967 CE). *Tarikh Khalifa ibn Khayyat* (Two Volumes/Volume One). (Edited and annotated by Akram Diya' al-Umari). Najaf: Matba'at al-Adab.
28. Khalifa ibn Khayyat ibn Shabab al-Asfari. (1967 CE). *Tarikh Khalifa ibn Khayyat* (Volume One). (Edited by Akram Diya' al-Umari). Najaf: Matba'at al-Adab.
29. Khalil, Imad al-Din. (1987 CE). *Malameh al-Masriyyin fi Muwajahat Umar ibn Abd al-Aziz* (Volume, Third Edition). Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
30. Dickson, Abd al-Amir Abd Hussein. (1973 CE). *The Umayyad Creed*. Beirut: Dar al-Nahda al-Arabiya.
31. Dimashqi. Ahmad ibn Abd al-Halim ibn Taymiyya al-Harrani. (1976 CE). *A Question Concerning Ibn Yazid Mu'awiya* (3rd ed.). (Edited by: Dr. Salah al-Din al-Munajjid). Beirut: Dar al-Kitab al-Jadid.
32. Al-Damiri. Kamal al-Din Abu al-Baqa' Muhammad ibn Musa ibn Isa. (1958 CE). *The Great Book of Animal Life* (Part One). Cairo: Matba'at al-Istiqama.
33. Al-Duri. Abd al-Aziz. (1962 CE). *The Historical Assessment of States*. Beirut: Dar al-Tali'a.
34. Al-Dinawari, Abu Hanifa Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH/895 CE). (1960 CE). *Al-Akhbar al-Tiwal* (Volume, First Edition). (Edited by: Abd al-Mun'im Majid, Cairo: Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya, 'Isa al-Babi al-Halabi & Co.)

35. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (1960 CE). *Al-Ibar fi Khabar man Ghabar (Part One)*. (Edited by: Salah al-Din al-Munajjid, Kuwait)
36. Al-Raghib al-Isfahani, Abu al-Qasim Husayn ibn Muhammad. (1961 CE). *Muhadarat al-Udaba' wa Muhawarat al-Shu'ara' wa al-Bulagha' (Part One)*. Beirut: Mansurat Maktabat al-Hayat.
37. Al-Rayyis, Muhammad Diya' al-Din. (1969 CE). *'Abd al-Malik ibn Marwan wa al-Dawla al-'Umayyia (Volume, Second Edition)*. *Matabi' Sijil al-'Arab*.
38. Al-Zarkali, Khayr al-Din (1979 CE). *Al-A'lam, Vol. 5 (4th Edition)*. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.
39. Al-Sadusi, Muraj ibn 'Amr. (n.d.). *Kitab Hadhf min Nasab Quraysh*. Cairo: Published by Dr. Salah al-Din al-Munajjid, Al-Madani Press.
40. Sa'd ibn Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' (d. 230 AH/844 CE) (1957 CE). *Al-Tabaqat al-Kubra (eight parts/Vol. 6)*. Beirut: Dar Sader.
41. Al-Sultani, Ghanim Hashim. (1989 CE). *Rusm Dar al-Khilafa al-'Umayyia*. Unpublished doctoral dissertation, typewritten, University of Baghdad, College of Arts.
42. Sha'ban, Muhammad 'Abd al-Hayy. (n.d.). *Al-Thawra al-'Abbasiyya*. (Translated by 'Abd al-Majid Hasib al-Qaysi, Translators). Dar al-Dirasat al-Khalijiyya.
43. Al-Shahrastani, Abu al-Fath Muhammad ibn 'Abd al-Karim. (n.d.). *Al-Milal wa al-Nihal (Part One (which is in the margin of Ibn Hazm's Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwa' wa al-Nihal))*. Egypt: Al-Khanji Foundation.
44. Al-Tabari. Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir. (d. 310 AH/922 CE) (1979 CE). *Tarikh al-Rusul wa al-Muluk (Part Six)*. (Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim). Egypt: Dar al-Ma'arif.
45. Al-Tabari. Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir. (d. 310 AH/922 CE) (1979 CE). *Tarikh al-Rusul wa al-Muluk (Part Five)*. (Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim). Egypt: Dar al-Ma'arif.
46. Abd al-Barr ibn. Abu Umar Yusuf ibn Abd Allah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr al-Murri al-Qurtubi (d. 463 AH/1070 CE) (n.d.). *Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab (Part One)*. Beirut: Dar al-Fikr.
47. Abd al-Hakam ibn. Abu Muhammad Abdullah (d. 214 AH/829 CE) (1984 CE). *Biography of Umar ibn Abd al-Aziz (Sixth Edition)*. (Copied, corrected, and annotated by: Ahmad Ubayd,) Beirut: Alam al-Kutub.
48. Abd al-Hakam ibn Abu Muhammad Abdullah. (1984 CE). *Biography of Umar ibn Abd al-Aziz*. (Copied, corrected, and annotated by: Ahmad Ubayd,) Beirut: Alam al-Kutub.
49. Abd Rabbih ibn Abu Umar Ahmad ibn Muhammad ibn Abd Rabbih al-Andalusi (d. 328 AH/940 CE). (n.d.). *Al-Iqd al-Farid (Part One)*. (Edited by: Muhammad Saeed al-Aryan,) Dar al-Fikr for Printing and Publishing.
50. Abd Rabbih ibn Abu Umar Ahmad ibn Muhammad ibn Abd Rabbih al-Andalusi (d. 328 AH/940 CE). (n.d.). *Al-Iqd al-Farid (Part Five)*. (Edited by: Muhammad Saeed al-Aryan,) Dar al-Fikr for Printing and Publishing.
51. Al-Abdi. Abu al-Hasan Muhammad ibn Imran (d. 355 AH/966 CE) (1981 CE). *Forgiveness and Apology (2 parts/ Part One)*. (Edited by: Dr. Abdul Quddus Abu Saleh, Riyadh: Imam Muhammad ibn Saud Islamic University Press).

52. Al-Abdi. Abu al-Hasan Muhammad ibn Imran. (d. 355 AH/966 CE) (1981 CE). Forgiveness and Apology (2 parts/ Part Two). (Edited by: Dr. Abdul Quddus Abu Saleh, Riyadh: Imam Muhammad ibn Saud Islamic University Press).
53. Al-Abdi. Abu al-Hasan Muhammad ibn Imran. (1981 CE). Forgiveness and Apology (Part One). (Edited by: Dr. Abdul Quddus Abu Saleh, Riyadh: Imam Muhammad ibn Saud Islamic University Press).
54. Al-Isami. Abdul Malik ibn Husayn ibn Abdul Malik al-Isami al-Makki (d. 1111 AH/1699 CE) (n.d.). The String of Lofty Stars in the News of the Ancients and the Successors (Four Parts/Part Three). Al-Salafiyya Press.
55. Al-Isami. Abd al-Malik ibn Husayn ibn Abd al-Malik al-Isami al-Makki. (n.d.). The String of Lofty Stars in the News of the Ancients and the Successors (Part One). Al-Salafiyya Press.
56. Ali. Muhammad Kurd. (1948). Princes of Eloquence. Cairo: Press of the Committee for Authorship, Translation, and Publication.
57. Alian. Rushdi. (1976). Islam and the Caliphate (Volume, First Edition). Baghdad: Dar al-Salam Press.
58. Al-Imad al-Hanbali ibn Abu al-Falah Abd al-Hayy. (1988). Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed (Part One). Beirut: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
59. Al-Umrani ibn Muhammad ibn Ali ibn Muhammad. (1973). News in the History of the Caliphs. (Edited, introduced, and studied by Dr. Qasim al-Samarrai). Leiden.
60. Al-Faraji, Adnan Ali. (1990). Movements Opposing the Umayyad Caliphate. Baghdad: Al-Isha'a Press.
61. Fadl Allah al-Umari ibn Shihab al-Din Ahmad. (1924). Masalik al-Absar fi Mamalik al-Amsar (Part 1). (Edited by Ahmad Zaki Pasha). Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah Press.
62. Fayyad, Abdullah. (1967). Lectures on the History of the Early Islamic Period and the Umayyad State (Volume, First Edition). Baghdad: Al-Irshad Press.
63. Qutaybah ibn Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH/889 CE). (1987). Al-Ma'arif (Volume, First Edition). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
64. Qutaybah ibn Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari. (1966). Al-Shi'r wa al-Shu'ara' (Part 1). (Edited and explained by Ahmad Muhammad Shakir,) Egypt: Dar al-Ma'arif.
65. Al-Qurtubi, Abu 'Umar Yusuf ibn 'Abd al-Barr al-Namari. (n.d.). Jami' Bayan al-'Ilm wa Fadlihi, Al-Muniriyya Press (Part Two). Egypt.
66. Al-Qifti, Jamal al-Din Abu al-Hasan 'Ali ibn Yusuf (d. 646 AH/1248 CE) (1903 CE). Tarikh al-Hukama' min Kitab Ikhbar al-'Ulama' bi-Akhbar al-Hukama'. Berlin: Leipzig.
67. Al-Kazruni, Ibn Zahir al-Din 'Ali ibn Muhammad. (1970 CE). Mukhtasar al-Tarikh min Awwal al-Zaman ila Muntaha Dawlat Bani 'Abbas. (Edited by Dr. Mustafa Jawad,) Baghdad: Government Press.
68. Ibn Kathir. Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH/1372 CE). (n.d.). Al-Bidaya wa'l-Nihaya (Vol. 10). (Reviewed and edited by: Dr. Ahmad Abu Mulhim et al.) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
69. Kathir Azza. (1971 CE). Diwan. (Collected and explained by: Dr. Ihsan Abbas) Beirut: Dar al-Thaqafa.

70. Al-Kirmani. Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Saeed. (1973 CE). Al-Firaq al-Islamiyya. (Edited by: Salima Abd al-Rasul) Baghdad: Matba'at al-Irshad.
71. Al-Mubarrad. Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid. (d. 285 AH/898 CE) (n.d.). Al-Kamil fi'l-Lughah wa'l-Adab (Four Volumes/Vol. 3). (Corrected with its sources and annotated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim and al-Sayyid Shahata) Cairo: Matba'at Nahdat Misr.
72. Anonymous. (1971 CE). News of the Abbasid State, including news of Abbas and his son. (Edited by: Dr. Abdul Aziz Al-Douri and Dr. Abdul Jabbar Al-Mutalibi,) Beirut: Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing.
73. Anonymous. (Brill, 1869 CE). Al-Uyun wa Al-Hada'iq fi Akhbar Al-Haqa'iq (Part Three).
74. Muhsin, Hanin Salim Alwan. (2025). The Social Dimension in the Thought of Imam Ali (peace be upon him): Caring for the Poor and Marginalized as a Model, Wasit Journal of Human Sciences, Volume 21, Issue No.
75. Al-Mas'udi, Ali ibn Al-Husayn ibn Ali Abu Al-Hasan. (d. 346 AH/957 CE) (1989 CE). Muruj Al-Dhahab wa Ma'adin Al-Jawhar (Part Three, Volume, First Edition). (Edited and annotated by: Sheikh Qasim Al-Shama'i Al-Rifa'i,) Beirut.
76. Ibn Nubata. Jamal al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Nabata al-Misri (d. 768 AH/1366 CE) (1964 CE). Sarh al-Uyun fi Sharh Risalat Ibn Zaydun. (Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo: Al-Madani Press).
77. Al-Washsha' Abu al-Tayyib Muhammad ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Yahya. (1970-1971). Al-Fadil fi Sifat al-Adab al-Kamil (Part One). (Edited by: Yusuf Ya'qub Maskuni, Baghdad: Shafiq Press).
78. Yaqut al-Hamawi. Shihab al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut ibn 'Abd Allah al-Rumi (d. 626 AH/1229 CE). Mu'jam al-Buldan (Part Five). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
79. Yaqut al-Hamawi. Shihab al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut ibn 'Abd Allah al-Rumi (d. 626 AH/1229 CE) (n.d.). Mu'jam al-Buldan (Part Four). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.